

الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي لدي عينة من الزوجات

إعداد

شيماء عبد الرحمن أحمد ضبيش

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة الأزهر



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2023.187451.1821

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

التقييم الدولي

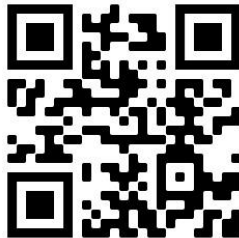
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي لدي عينة من الزوجات

د. شيماء عبد الرحمن أحمد ضبش

ملخص البحث

هدف البحث دراسة العلاقة بين الاغتراب الزوجي بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ، الشعور بالعزلة الزوجية) والصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية) ، كما يهدف إلي دراسة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في استبيان الاغتراب الزوجي والصمود النفسي ، والكشف عن طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث في كل من الاغتراب الزوجي والصمود النفسي تبعاً لكل من (عدد الأبناء ، سن ربة الأسرة ، مدة الزواج ، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة). وتكونت عينة الدراسة من (200) من الزوجات من محافظة الغربية وكفر الشيخ وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة للزوجة، استبيان الاغتراب الزوجي للزوجة بمحاوره الثلاثة، والصمود النفسي بأبعاده الثلاثة، وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الاحصائية المناسبة ببرنامج SPSS وصولاً إلى النتائج ، واتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين مجموع محاور استبيان الاغتراب الزوجي ومجموع ابعاد استبيان الصمود النفسي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الاغتراب الزوجي لصالح غير العاملات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الصمود النفسي ،يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع محاور استبيان الاغتراب الزوجي تبعاً لفارق السن بين الزوجين عند مستوى دلالة (0.05) لصالح فئة فارق السن بين الزوجين 15 سنة فأكثر ، لا يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع محاور الاغتراب الزوجي تبعاً لكل من

عدد الأبناء ، سن الزوجة ، مدة الزواج ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة ، الدخل الشهري للأسرة ، لا يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان الصمود النفسي تبعاً لكل من عدد الأبناء ، سن الزوجة ، مدة الزواج ، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، الدخل الشهري للأسرة. يعتبر الشعور بالعزلة الزوجية من أكثر العوامل تأثيراً علي الصمود النفسي بنسبة مشاركة 0.352 ، يليها متغير فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية بنسبة مشاركة 17.9% ، يليها متغير التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية حيث بلغت نسبة المشاركة 12.3% ، يليها متغير سن الزوجة حيث بلغت نسبة المشاركة 3.1% . وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والتي كانت أهمها عمل ورش عمل وندوات بالمراكز المعنية بالأسرة مثل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وذلك للاهتمام بالمشكلات التي تواجه الزوجين وللحد من مشكلات الاغتراب الزوجي، العمل على رفع مستوى الصمود النفسي في الأسر من خلال تفعيل دور الإرشاد الأسري، ومن خلال عمل كتيبات ونشرات تعني بالصمود النفسي.

مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه الأسرة العديد من المشكلات التي تؤدي إلى حدوث سوء التوافق الزوجي ، وتظهر في صور عديدة منها المشاجرات المستمرة ، الغيرة الدائمة من طرف علي الطرف الآخر ، سوء المعاملة ، اختلاف العادات والتقاليد ، استخدام العنف ، الشعور بالاغتراب وغيرها من المشكلات التي تؤثر علي أداء الأسرة (ابتسام محمد ، 2000: 4).

وتعتبر مشكلة الاغتراب الزوجي من المشكلات المهمة التي تؤثر علي كيان الأسرة وأنظمتها المختلفة من علاقات وتفاعلات واتصالات وتعاون ومشاركة وانتماء ، ويمكن القول أن الاغتراب الزوجي يجعل الأسرة كالفقعة الفارغة وهذا يعني أن الأفراد المكونين للأسرة يعيشون تحت سقف واحد ولكن يفشلون في علاقاتهم وتفاعلاتهم معاً وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم(ممدوح دسوقي ، 2008: 5)

فالاغتراب الزوجي هو الحالة التي يكون فيها الزواج قائماً ولكنه فاشل ، فقد جميع المقومات بحيث لم يحقق الحد الأدنى من معاني التفاهم والاحترام المتبادل ، ويعجز الزوجان في مثل هذه الحالات عن الانفصال لأسباب خارجية (عبد الرحمن عثمان ، 2003: 61).

وتوضح دراسة ابتسام محمد (2000: 3) أن الاغتراب الزوجي من المشكلات التي تجعل الزوجين في حالة من العزلة والانفصال وتؤثر علي أدائهم وتجعل نظرتهم تشاؤمية للمستقبل الأسري وتتحول المسؤوليات المتعلقة بالزوجة إلي مسؤوليات فردية تجعل الأسرة في حالة من الإضطراب وعدم التوازن الأمر الذي يجعل الأسرة تحتاج إلي مساعدة كي تستعيد توازنها وتصبح في حالة من التماسك والترابط القوي حتي تتمكن من أداء أدوارها (ابتسام محمد ، 2000: 3)

فالاغتراب الزوجي هو الحالة التي تسيطر على (الزوج-الزوجة) سيطرة تامة تجعلهما يشعران بأنهما غرباء عن بعضهما فَي بعض نواحي الحَيَاة الأسرية، وتتمثل هذه الغربة في الأعراض المصاحبة والتي تتمثل في أبعاد الاغتراب الزوجي ممثلة في العزلة الاجتماعية وعدم الرضا الزوجي، وضعف القيم الأسرية. (محمد شحاته، 2015: 244)

فلقد أصبح الاغتراب الزوجي من المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي أفرزها التغيير الاجتماعي السريع وما يصاحبه من آثار سلبية أثرت على بناء وتركيب الأسرة وأنماطها، كما أدى هذا التغيير إلي تغيير في الأدوار الاجتماعية وإلي غياب ما يسمي بالضبط الاجتماعي وفقدان المعايير الاجتماعية وغياب الضمير وهو الأمر الذي أدى إلي ظهور قيم وعادات اجتماعية جديدة علي حساب غياب عادات وقيم المجتمع الاصلية وظهور مشاكل نفسية واجتماعية تنعكس علي المحيط الأسري وخاصة الأبناء. (نهى الراجح، 2014: 6)

وتشير دراسة سهام هلال (2012: 3) إلي أن الاغتراب الزوجي مشكلة يترتب عليها مشكلات نفسية، ومالية، واجتماعية، كما تختلف حده هذه المشكلات، ودرجة المعاناة منها باختلاف المستوي الاجتماعي، والاقتصادي للأسرة، وتختلف آثار ومعاناة الاغتراب بين الرجل، والمرأة، فغالباً لا يعاني الرجل من مشكلات كبيرة جراء

هذا الاغتراب، بينما نجد المرأة هي أكثر تضرر من هذا الأمر، كما أنها تختلف باختلاف بيئتها إذا كانت عاملة، أو غنية، أو متعلمة، أو أنها على غير ذلك، وتكون المعاناة بحجم الوضع الذي تعيشه المرأة، كما أن أكبر المتضررين من الاغتراب هم الأولاد، لانهم سوف يعيشون في بيئة اجتماعية غير سوية نفسياً، واجتماعياً، ومالياً، فالتربية والتنشئة الاجتماعية التي يتلقونها لا تكون سوية بالضرورة. (سهام هلال ، 2012: 3)

وهذا ما أكدته دراسة روان شماله (2016: 2) من أن مشكلة الاغتراب الزوجي يترتب عليها آثار نفسية واجتماعية وحتى مالية بالنسبة للأسرة ، وتختلف حدتها من أسرة لأخرى حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، والمستوى التعليمي للزوجين ووجود الأبناء، حيث يؤثر توتر العلاقة بين الزوجين علي تنشئة الأبناء تنشئة نفسية سليمة. ويعتبر الاغتراب الزوجي الحلقة الأخيرة في سلسلة المشكلات الأسرية، والتفكك الأسري، وبالرغم من ضرورته أحيانا عندما يصبح الوسيلة التي لا مفر منها للهروب من توترات الزواج، ومتاعبه، ومسئوليته، إلا أن هذه الضرورة لا تمنع الضرر إذ يبقى سببا لكثير من المشكلات لجميع أفراد الأسرة، وقد يحتاج الأفراد إلى زمن طويل للتكيف، والعودة للحياة الطبيعية وهذه بدوره يجعل الأفراد أكثر صمودا في مواجهة الضغوط والمشكلات. (عزة محمود، 2018: 1)

فالصمود يلعب دوراً مهماً في إحداث التوازن للفرد سواء أكان داخلياً أم خارجياً، ويرتبط الصمود ارتباطاً إيجابياً وثيقاً بكل من التفاؤل والأمل وروح الدعابة وإدراك المساندة الاجتماعية كما يرتبط ارتباطاً سلبياً بالاكتئاب واليأس والشعور بالألم. (Smith et al, 2008: 194) وقد يتضمن الصمود بداخله المرونة في مواجهة الظروف البيئية فالفرد الذي يتمتع بقدر من المرونة هو الذي يجد طرقاً جديدة لإشباع رغباته تبعاً لأي تغيير في الظروف (يحي شقورة ، 2012: 20)

ويعد الصمود النفسي مفهوم حديث نسبياً وقد نال هذا المفهوم اهتمام العديد من الباحثين حيث أنه له دور هام في وقاية الأشخاص من الأزمات والضغوط النفسية التي تواجههم في الحياة مما ينعكس على وجود حياة الأفراد ويشعرهم بالسعادة والأمل، وزادت أهمية الصمود النفسي بشكل كبير خلال السنوات الماضية وأصبحت حاجة

ملحة تقود إلى نتائج صحية أكثر، فكل الأفراد يواجهون الضغوط والإجهاد والمآسي في بيئتهم (جولد شنين، 2008م: 22) ويرى باسل عاشور (2017: 10) أن الصمود النفسي هو القدرة على التحمل لدى الفرد، والتعامل مع أعباء الحياة ومواجهة الشدائد، حيث يقود الحياة التي تعزز التجديد ومواجهة الشدائد، وإعطاء الحياة معنى.

كما يشار إليها بالقدرة على المحافظة على الحالة الايجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحدية مع الشعور بالتفاؤل والاطمئنان الى المستقبل (محمد أبو حلاوة، 2013: 9)

وتشير دراسة معاز مقران (2014: 1) إلي أن الصمود النفسي يعتبر أحد المفاهيم المرتبطة بما يعرف في الوقت الراهن بعلم النفس الإيجابي الذي يهدف بدوره إلي الدراسة العلمية الموضوعية للظروف والعمليات التي تسهم في ازدهار ورفاهية وتمكين الأفراد والجماعات من الأداء الوظيفي الفعال أو المثالي وهذا ما أكدته دراسة أزهار غيث (2017: 5) والتي أشارت إلي أن الصمود النفسي يمثل جوهر علم النفس الإيجابي وأساليب مواجهة الضغوط والتي تعتبر من أهم الوسائل التي تيسر للإنسان التكيف مع الظروف المحيطة والمواقف الضاغطة (أزهار غيث، 2017: 5).

هذا وتوضح بعض الدراسات سمات الأفراد الذين يتميزون بالصمود النفسي فقد أشار (2002: 55)outu في دراسة له إلي أن الأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي يحرزون توازناً نفسياً ، ويواصلون حياتهم بالرغم من المحن وسوء الحظ لديهم ، ويجدون معنى للحياة وسط الارتباك والاضطراب النفسي فهم واثقون بأنفسهم ويدركون جيداً قوتهم وقدراتهم الخاصة ، ولا يشعرون بالضغوط ، ويستطيعون مواجهتها بمفردهم إذا اقتضى الأمر وهم يسعدون بكونهم مميزون في ذلك ، علاوة علي أنهم يتقنون بقدرتهم على المواظبة والمثابرة .

ولذا يعد الصمود أحد المتغيرات التي تؤثر في سلوك الفرد فتجعله يتعرف على نحو محدد في المواقف الاجتماعية التي يواجهها في حياته والتي تنعكس بدورها علي حالته النفسية والمهنية لذلك نجد أن الأفراد الأكثر صموداً في الحياة هم الأكثر توافقاً في المجتمع سواء كان ذلك داخل المنزل أو داخل المدرسة أو داخل الجامعة فالإنسان

كبناء متكامل جسماً وعقلياً وأكاديمياً واجتماعياً وانفعالياً من خلال ذلك يصل الى حالة الصمود النفسي في مواجهة المحن التي يتعرض لها (Benetti,2010:3) وهذا ما أشارت اليه دراسة ورد مختار (2014: 3) والتي أوضحت أن الصمود النفسي هو تلك العملية الديناميكية التي تؤدي إلى التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والأزمات النفسية التي قد يواجهها الفرد ، سواء كانت مشكلات اجتماعية أو كوارث طبيعية أو أمراض مزمنة ، أو مشكلات أسرية وغيرها.

نستنتج مما سبق أن الصمود يعتبر من الركائز التي تستند إليها ربة الأسرة بشكل عام وذلك في مواجهة الانفعالات والمثيرات الداخلية والخارجية والتي منها الاغتراب الزوجي فعلي الرغم من الأذى الذي يمكن أن يلحق بالمرأة من جراء استمرارها في العلاقة الزوجية المتوترة إلا أنها تجد نفسها مجبرة علي الإبقاء علي هذه العلاقة لأسباب عديدة منها المحافظة علي مستقبل أبنائها أو لعدم اكتفائها من الناحية المادية والثقافية والاجتماعية التي تفرض عليها مسؤولية الاحتفاظ بوحدة الأسرة وتماسكها ، الأمر الذي يبقي العلاقة الزوجية قائمة ظاهرياً فقط ويبقي عبئها علي المرأة مما يجعلها عرضة للأمراض النفسية والجسدية لذا شعرت الباحثة بضرورة دراسة هاذين المتغيرين وهما الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي: ما العلاقة بين الاغتراب الزوجي والصمود النفسي ؟

أهداف البحث

هدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين الاغتراب الزوجي و بالصمود النفسي لدى الزوجات وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يلي:

1. تحديد مستوى الاغتراب الزوجي لدى الزوجات عينة البحث بمحاور (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ، الشعور بالعزلة الزوجية) .
2. تحديد مستوى الصمود النفسي للزوجات عينة البحث بأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية)
3. الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الزوجي للزوجات عينة البحث بمحاوره والصمود

النفسي بأبعاده.

4. دراسة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في كل من الاغتراب الزوجي بمحاوره، والصمود النفسي بأبعاده.
5. الكشف عن التباين بين الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء ،عمر الزوجة ، مدة الزواج ، فارق السن بين الزوجين ،المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة ، الدخل الشهري للأسرة).
6. دراسة التباين بين الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء ،عمر الزوجة ، مدة الزواج ، فارق السن بين الزوجين ،المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة ، الدخل الشهري للأسرة).
7. قياس نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الاغتراب الزوجي بمحاوره) ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (الصمود النفسي).

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي :

1. أنها تسعى للكشف عن مشكلة الاغتراب الزوجي وتحديد مدي انتشارها بين الزوجات ومن ثم الوصول الي بعض الحلول المقترحة المناسبة للحد من انتشارها والتخفيف من آثارها.
2. محاولة تسليط مزيد من الضوء على ظاهرة الاغتراب الزوجي التي باتت كالفيروس سريع الانتشار بين الكثير من الأزواج والزوجات.
3. قد تساهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات المحلية بإضافة جديدة حول الصمود النفسي ، وإلقاء الضوء علي الصمود النفسي وعلاقته بالاغتراب الزوجي.
4. تتناول البحث الحالي متغير مهم وهو الصمود النفسي الذي يدل علي التوافق الايجابي لمواجهة ما تتعرض له الزوجات من ضغوط حياتية.
5. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج ارشادية لتنمية الصمود النفسي

لدي الزوجات خاصة إذا أشارت إلي انخفاضه لديهم.

6. المساهمة المتواضعة في استفادة المتخصصين في شئون الأسرة من نتائج الدراسة في بناء برامج إرشادية وقائية تحول دون وقوع ظاهرة الاغتراب الزوجي ومن ثم وقوع الزوجة فريسة للوحدة النفسية والزوجية وما ينجم عن ذلك من مخاطر تهدد كيان الأسرة بأكملها .

8. الأسلوب البحثي

أولاً الفروض البحثية :

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاغتراب الزوجي لدي الزوجات عينة البحث بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية، الشعور بالعزلة الزوجية) والصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية)

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في كل من الاغتراب الزوجي بمحاوره والصمود النفسي بأبعاده.

الفرض الثالث لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج ،فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض الرابع: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج ،فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الاغتراب الزوجي بمحاوره) ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (الصمود النفسي ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي الزوجات عينة البحث.

ثانياً مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية :

1- **الاغتراب الزوجي** : هو ظاهرة سيكولوجية تسبب الشعور بالغربة والكرهية بين الزوجين ، والاحساس بعدم المسؤولية المتبادلة ، مع الشعور بفقدان الأمل ، والنظرة التشاؤمية لمستقبل العلاقة بينها (ابراهيم الحسن ، 2011: 117)

ويعرّف **الاغتراب الزوجي** بأنه الشعور بالتباعد النفسي والنفور بين الزوجين والاستقلالية باتخاذ القرار دون مراعاة للطرف الآخر وسيطرة الوحدة النفسية داخل نطاق الحياة الزوجية ، مما يفقد الطرفين معني الحياة الزوجية (حمدي منصور ، 1992)

ويعرّف **الاغتراب الزوجي إجرائياً**: بأنه هو الحالة التي تسيطر على الزوجة تجلها تشعر بغربة تامة عن زوجها تصل الى حد الجفاء والبعد ، وعدم التواصل والحوار وعدم التقاهم في مختلف القضايا الأسرية، وفقدان الأمن النفسي لديها.

وتُعرف **أبعاد الاغتراب الزوجي إجرائياً كالاتي**:

فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية: شعور الزوجة بالملل والرفض لحياتها الأسرية، وعدم إشباع حاجاتها من الزواج مثل الحاجة إلى التقدير والحب والمشاركة والإشباع المادي والعاطفي وعدم رضاها عن حياتها، وشعورها أن الأمور تسير على غير رغبتها المتوقعة.

التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية : يقصد بها انعدام قيمة الأسرة لدي أطرافها الأساسية وتوقع انهيار الأسرة في وقت قريب.

الشعور بالعزلة الزوجية: ويقصد بها شعور الزوجة بالوحدة وانسحابها من المواقف الأسرية وعدم مشاركتها هي وزوجها في الممارسات اليومية أو المواقف الأسرية، وافتقادها إلى الانتماء

2- **الصمود النفسي**: يعرف بأنه القدرة الإيجابية للفرد على التكيف مع الضغوط النفسية، وتمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد، والصمود هو عملية ديناميكية يمكن أن يتعلمها الفرد في أي مكان في الحياة (Masten, 2006 : 228).

يُعرف إجرائياً بأنه : عملية ديناميكية تتمثل في قدرة الزوجة على التعامل مع الشدائد
والمحن بفاعلية لامتلاكها خصائص إيجابية تشمل الكفاءة الشخصية ، والمرونة،
وتحمل المسؤولية،

وتُعرف محاور الصمود النفسي إجرائياً كالآتي:

الكفاءة الشخصية : قدرة الزوجة الكامنة في التجاوب مع المواقف المختلفة.
المرونة : عملية ديناميكية تمكن الزوجة من إظهار تكيفاً سلوكياً عند مواجهة مواقف
غير عادية، مما يحدث توافقاً إيجابياً يترتب عليه نواتج حميدة.
تحمل المسؤولية: تحمل الزوجة نتيجة التزامها وقراراتها واختياراتها من الناحية
الإيجابية والسلبية، أمام الله في الدرجة الأولى، وأمام ضميرها في الدرجة الثانية،
وأمام الناس والمجتمع في الدرجة الثالثة.

ثالثاً : منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو " المنهج الذي يدرس ظاهرة أو
حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة
البحث دون تدخل من الباحث فيها (محمد أبو رحمة، 2012: 77) وتسعى الباحثة
من خلاله وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح
حولها، وهو طريقة تقوم بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة
لوضعية اجتماعية أو إنسانية، فهو يتبع أحداثاً وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة
للدراسة والقياس كما هي(أسعد عطوان وبدر السنكري، 2007: 50).

رابعاً: حدود البحث وتشمل :

- الحدود البشرية للبحث:-

- 1- عينة البحث الاستطلاعية : تم التطبيق علي عينة استطلاعية من الزوجات
العاملات وغير العاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن
بطريقة صدفية عرضية من المتزوجات .
- 2- عينة البحث الأساسية: تكونت من (200) زوجة وبنفس مواصفات العينة
الاستطلاعية.

- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لأدوات للبحث علي عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/2022.

- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من الزوجات بمحافظة الغربية بمدينة قطور وطنطا وبعض القرى وهي قرية (نواج، ودمشيت ، والعمة والريانة ، وكوم علي ، وسملا).

خامساً : المتغيرات البحثية :

المتغير المستقل: يتمثل في الاغتراب الزوجي - المتغير التابع: يتمثل في الصمود النفسي.

سادساً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنياتها: اشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وفي ضوء الأهداف البحثية علي ما يلي: (وجميعها من إعداد الباحثان)

1- استمارة البيانات الأولية العامة لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

2- استبيان الاغتراب الزوجي.

3- استبيان الصمود النفسي.

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

1- استمارة البيانات العامة: تم إعداد استمارة البيانات العامة الخاصة بأفراد العينة وذلك بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص المبحوثات الزوجات وتشتمل على :

- بيانات عن عمل الزوجة: (تعمل، لا تعمل).

- بيانات عن عدد الأبناء: (لا يوجد أبناء، من 1-3 أبناء، من 4-6 أبناء، 7 أبناء فأكثر).

- بيانات عن سن الزوجة : (أقل من 25سنة، من 25 سنة الي أقل من 35، من 35سنة الي أقل من 45، من 45 سنة الي أقل من 55، 55 سنة فأكثر) .

- بيانات عن مدة الزواج : (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات الى أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).

- بيانات عن فارق السن بين الزوجين : (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات الى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

- بيانات عن المستوى التعليمي للزوج والزوجة: حيث تم تقسيمه إلى سبع فئات (أمي - يقرأ ويكتب - ابتدائية - اعدادية - شهادة ثانوية أو ما يعادلها - شهادة جامعية - دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)، و قد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

- بيانات عن فئات الدخل الشهري بالجنيه المصري و قد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض " أقل من 3000 جنيه " - مستوى متوسط " من 3000 جنيه حتى أقل من 5000 جنيه" - مستوى مرتفع " 5000 جنيه فأكثر ").

2- استبيان الاغتراب الزوجي : تم اعداد هذا الاستبيان طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي للاغتراب الزوجي ، ومن خلال القراءات السابقة العربية والأجنبية ، حيث قامت الباحثتان بإعداد استبيان يتكون من (32) عبارة اشتمل على محورين هما (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ،الشعور بالعزلة الزوجية) وذلك كالتالي :-

1. فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية: اشتمل على (12) عبارة.

2. التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية اشتمل على (10) عبارات.

3. الشعور بالعزلة الزوجية اشتمل علي (10) عبارات.

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان

أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات

الأسرة والطفولة وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق استبيان الاغتراب الزوجي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي اليه، والجدول رقم (1) يبين ذلك:

جدول (1): قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان الاغتراب الزوجي والدرجة الكلية للمحور.

الشعور بالعزلة الزوجية		التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية		فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	
م	دلالة الارتباط	م	دلالة الارتباط	م	دلالة الارتباط
23	**0.716	13	**0.496	1	**0.514
24	**0.524	14	**0.485	2	**0.624
25	**0.777	15	*0.235-	3	**0.662
26	**0.750	16	0.001	4	**0.732
27	**0.473	17	**0.418	5	**0.724
28	**0.548	18	**0.757	6	**0.546
29	**0.453	19	**0.615	7	**0.385
30	**0.206	20	**0.674	8	**0.341
31	**0.506	21	**0.642	9	0.030-
32	**0.499	22	**0.502	10	**0.439
				11	**0.406
				12	**0.598

(**) دالة عند 0.01، (*) دالة عند 0.05

يتضح من جدول (1) أن معظم عبارات استبيان الاغتراب الزوجي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه عند مستوى معنوية (0.01)، (0.05) باستثناء العبارتين (9، 16) مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الاغتراب الزوجي لدي أفراد العينة.

(ج) **الصدق البنائي** وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين

الدرجة الكلية لكل محور (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة

الزوجية،التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية

الشعور بالعزلة الزوجية) والدرجة الكلية للاستبيان (الاغتراب الزوجي لدي الزوجات عينة الدراسة).

جدول (2): قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	0.838	0.01
التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية	0.672	0.01
الشعور بالعزلة الزوجية	0.878	0.01

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل محور من محاور استبيان الاغتراب الزوجي ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.672 ، 0.878) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي . كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس الاغتراب الزوجي لدي أفراد العينة .

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -
 الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللإستبيان ككل بمحاوره الثلاثة. الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

جدول (3): معاملات ثبات استبيان الاغتراب الزوجي بمحاوره باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون			
0.684	0.711	0.819	11	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية
0.690	0.691	0.617	9	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية
0.640	0.662	0.729	10	الشعور بالعزلة الزوجية
0.809	0.810	0.876	30	الاغتراب الزوجي ككل

يوضح جدول (3) أن معامل ألفا لاستبيان الاغتراب الزوجي ككل هو (0.876) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتبين من الجدول أيضاً أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان الاغتراب الزوجي ككل هو 0.810 لسبيرمان - براون، 0.809 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 30 عبارة تتضمن ثلاث محاور (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية (11) عبارة، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية (9) عبارات، الشعور بالعزلة الزوجية (10) عبارات)، وحددت استجابات الزوجات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (1-2-3) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (1-2-3) إذا كان اتجاه العبارة سالب.

وتم تحديد مستوى الاغتراب الزوجي إلى ثلاث مستويات وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للاعتراب الزوجي بمحاورها.

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان ابعاد الاستبيان
33-28	27-22	21-15	6	18	33	15	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية
25-22	21-18	17-13	4	12	25	13	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية
30-25	24-19	18-12	6	18	30	12	الشعور بالعزلة الزوجية
88-75	74-60	59-45	14	43	88	45	الاعتراب الزوجي ككل

يتضح من جدول (4) أن أعلى درجة حصلن عليها الزوجات في استبيان الاعتراب الزوجي ككل كانت 88 درجة، وأقل درجة كانت 45 درجة، والمدى 43 وطول الفئة 14 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

3- استبيان الصمود النفسي: أعد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة للصمود النفسي ووفقاً للمفهوم الاجرائي، وقد تكون الاستبيان من (32) عبارة تتناول أهم أبعاد الصمود النفسي والتي تمثلت في (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية) وذلك كالتالي:-

1. بُد الكفاءة الشخصية: اشتمل على (10) عبارات.

2. المرونة: اشتمل على (11) عبارة.

3. تحمل المسؤولية: اشتمل على (11) عبارة.

تقنين الاستبيان:- أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول ابعاد الاستبيان

وقفراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي تم حساب هذا الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين

عبارات كل بُعد والدرجة الكلية له ، وجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من أبعاد استبيان الصمود النفسي والدرجة الكلية للبُعد.

تحمل المسؤولية		المرونة		الكفاءة الشخصية	
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
**0.338	22	**0.668	11	**0.645	1
**0.568	23	**0.598	12	**0.753	2
**0.542	24	**0.419	13	**0.619	3
**0.505	25	**0.562	14	**0.610	4
**0.467	26	**0.394	15	**0.402	5
**0.489	27	**0.390	16	**0.643	6
**0.555	28	**0.644	17	**0.457	7
**0.667	29	**0.457	18	**0.479	8
**0.314	30	**0.463	19	**0.539	9
**0.490	31	0.157	20	**0.359	10
**0.271	32	**0.411	21		

(**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (5) أن معظم عبارات استبيان الصمود النفسي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء العبارة رقم (20) ما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الصمود النفسي لدى أفراد العينة.

(ج) الصدق البنائي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية) والدرجة الكلية للاستبيان (قياس الصمود النفسي للزوجات).

جدول (6): قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدالة
الكفاءة الشخصية	0.862	0.01
المرونة	0.843	0.01
تحمل المسؤولية	0.856	0.01

يتضح من جدول (6) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان التماسك الأسري ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.731 ، 0.848) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي . كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات وأبعاد الاستبيان تشترك في قياس خصائص التماسك الأسري لدي أفراد العينة . ثانياً حساب ثبات المقياس تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما : - الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الثلاثة.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

جدول (7): معاملات ثبات استبيان التماسك الأسري باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الأبعاد
معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون			
0.660	0.669	0.747	10	الكفاءة الشخصية
0.530	0.544	0.656	10	المرونة
0.550	0.554	0.605	11	تحمل المسؤولية
0.761	0.777	0.839	31	الصمود النفسي ككل

يوضح جدول (7) أن معامل ثبات ألفا لاستبيان الصمود النفسي للزوجات ككل هو (0.839) وتعتبر هذه القيمة مقبولة وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما يتبين من الجدول أيضاً أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات الصمود النفسي للزوجات ككل هو (0.777) لسبيرمان - براون، و 0.761 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 31 عبارة تتضمن ثلاثة أبعاد (الكفاءة الشخصية (10) عبارات، المرونة (10) عبارات ، تحمل المسؤولية (11) عبارة ، وحددت استجابات الزوجات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة سالب .

وتم تحديد مستوى الصمود النفسي إلى ثلاث مستويات وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات الزوجات نحو الصمود النفسي بأبعاده الثلاثة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان ابعاد الاستبيان
30-25	24-18	17-11	6	19	30	11	الكفاءة الشخصية
30-26	25-21	20-16	4	14	30	16	المرونة
33-30	29-25	24-20	4	13	33	20	تحمل المسؤولية
92-80	79-68	67-56	12	36	92	56	الصمود النفسي ككل

يتضح من جدول (8) أن أعلى درجة حصلن عليها المبحوثات الزوجات في الصمود النفسي ككل كانت 92 درجة، وأقل درجة كانت 56 درجة، والمدى 36 وطول الفئة 12 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض - المستوى المتوسط - المستوى المرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان الاغتراب الزوجي، واستبيان الصمود النفسي في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها ومن ثم تم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بملء البيانات من الزوجات عن طريق التواصل المباشر، واستغرق التطبيق الميداني حوالي ثلاثة أشهر ابتداءً من 2021/9/1 حتى 2021/12/1 م.

سابعاً: الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات وتصفيتها وتصحيحها ومعالجتها كما يلي:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صدق وثبات الأدوات:

- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

- معامل الفا كرونباخ: لحساب الثبات.

- معادلة سيبرمان براون، ومعادلة جتمان: لتعديل طول الاستبيان في ثبات التجزئة النصفية.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من أهداف وفروض البحث.

1- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

2- معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات.

3- اختبار (ت) T test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة

البحث العاملات وغير العاملات واللاتي تقطن بالريف والحضر في استبيان الاغتراب

الزواجي بمحاوره ، واستبيان الصمود النفسي بأبعاده.

4- تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث

في استبيان الاغتراب الزواجي بمحاوره ، واستبيان الصمود النفسي بأبعاده تبعاً لكل من

عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج ،فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي

للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

5- وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات

الدرجات.

6- معامل الانحدار الخطي لمعرفة المتغيرات المستقلة (الاغتراب الزواجي بمحاوره)

ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة الأكثر تأثيراً في الصمود النفسي

للزوجات عينة البحث .

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة الوصفية: لا يوجد أبناء، من 1-3 أبناء، من 4- 6 أبناء، 7 أبناء

فأكثر

أ- وصف عينة البحث فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 200 من

الزوجات تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من محافظة الغربية، وجدول (9)

يوضح ذلك:

جدول (9): التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والتعليمية

النسبة %	العدد	الفئة	البيان
54	108	تعمل	العمل
46	92	لا تعمل	
100.0	200	الإجمالي	
4.5	9	لا يوجد أبناء	عدد الأبناء
64	128	من 1-3 أبناء	
30.5	61	من 4-6 أبناء	
1	2	7 أبناء فأكثر	
100.0	200	الإجمالي	عمر الزوجة
6.5	13	أقل من 25 سنة	
25	50	من 25 سنة إلى أقل من 35	
47	94	من 35 سنة إلى أقل من 45	
20.5	41	من 45 سنة إلى أقل من 55	
1	2	55 سنة فأكثر	
100.0	200	الإجمالي	مدة الزواج
7.5	15	أقل من 5 سنوات	
20.5	41	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
30.5	61	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	
41.5	83	20 سنة فأكثر	
100.0	200	الإجمالي	فارق السن بين الزوجين
29.5	59	أقل من 5 سنوات	
51.5	103	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
18	36	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	
1	2	15 سنة فأكثر	
100.0	200	الإجمالي	مستوى تعليم الزوج
5.5	11	منخفض (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية)	
28.5	57	متوسط (إعدادية ، ثانوية أو مايعادلها)	
66	132	مرتفع (جامعي، دراسات عليا)	
100.0	200	الإجمالي	مستوى تعليم الزوجة
5	10	منخفض (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية)	
31.5	63	متوسط (إعدادية ، ثانوية أو مايعادلها)	
63.5	127	مرتفع (جامعي، دراسات عليا)	
100.0	200	الإجمالي	
33	66	منخفض (أقل من 3000 جنيهه)	دخل الأسرة

45	90	متوسط (من 3000 جنيه الي أقل من 5000 جنيه)
22	44	مرتفع (5000 جنيه فأكثر)
100.0	200	الإجمالي

يتضح من جدول (9) أن نسبة الزوجات العاملات أقل من النصف حيث بلغت 46%، وبلغت نسبة غير العاملات 54%، كما يتبين ارتفاع نسبة الزوجات اللاتي لديهن من 1-3 أبناء بنسبة 64% يليها من 4-6 أبناء بنسبة 30.5% يليها اللاتي لا يوجد لديهن أبناء بنسبة 4.5% ثم 7 أبناء فأكثر بنسبة 1%، كما يتبين من الجدول ارتفاع نسبة الزوجات اللاتي تتراوح اعمارهن من 35 سنة الى أقل من 45 حيث بلغت نسبتهن 47%، يليها الزوجات اللاتي تتراوح اعمارهن من 45 سنة الى أقل من 55 بنسبة 34%، ثم الزوجات اللاتي تتراوح اعمارهن من 25 سنة الى أقل من 35 بنسبة 25%، ثم الزوجات اللاتي تتراوح اعمارهن أقل من 25 سنة بنسبة 6.5% ثم الزوجات اللاتي تتراوح اعمارهن 55 سنة فأكثر بنسبة 1%، كما يتضح من الجدول أن نسبة الزوجات المتزوجات لمدة 20 سنة فأكثر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 41.5%، يليها الزوجات المتزوجات لمدة من 10 سنوات الى أقل من 20 سنة بنسبة 30.5%، يليها الزوجات المتزوجات لمدة من 5 الى أقل من 10 سنوات بنسبة 20.5%، ثم الزوجات المتزوجات لمدة أقل من 5 سنوات بنسبة 7.5%، كما أظهرت نتائج الجدول ارتفاع نسبة فارق السن بين الزوجين لفئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 51.5% ثم أقل من 5 سنوات بنسبة 29.5% ثم من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة ثم 15 سنة فأكثر، كما بينت نتائج الجدول زيادة نسبة الأزواج الحاصلين على تعليم مرتفع حيث بلغت نسبتهم 60%، وبلغت نسبة الزوجات الحاصلات على تعليم مرتفع 63.5%، وبينت نتائج الجدول أيضاً أن نسبة الزوجات الحاصلات على تعليم متوسط بلغت 31.5%، وبلغت نسبة الأزواج الحاصلين على تعليم متوسط 28.5%، بينما قلت نسبة الأزواج والزوجات الحاصلين على تعليم منخفض حيث بلغت نسبتهم على التوالي 5.5%، 5%، ويظهر الجدول زيادة نسبة أصاب الدخول المتوسطة حيث بلغت

نسبتهم 45% ويليها أصحاب الدخل المنخفضة وبلغت نسبتهم 33%، بينما قلت نسبة أصحاب الدخل المرتفعة حيث بلغت نسبتهم 22%.

ب- نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

1- استبيان الاغتراب الزوجي:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من الزوجات على الاغتراب الزوجي بمحاوره ، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوى الاغتراب الزوجي بمحاوره والوزن النسبي لكل محور ن = (200)

الترتيب	%	الوزن النسبي	النسبة المئوية	العدد	مستوى الاغتراب الزوجي	محاور الاغتراب الزوجي
الأول	34.11	85.39	7	14	مستوى منخفض (15 : 21)	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية
			29	58	مستوى متوسط (22 : 27)	
			64	128	مستوى مرتفع (28 : 33)	
			100.0%	200	الاجمالي	
الثالث	33.68	84.33	5	10	مستوى منخفض (13 : 17)	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية
			21	42	مستوى متوسط (18 : 21)	
			74	148	مستوى مرتفع (22 : 25)	
			100.0%	200	الاجمالي	
الثاني	32.21	80.63	6.5	13	مستوى منخفض (12 : 18)	الشعور بالعزلة الزوجية
			39.5	79	مستوى متوسط (19 : 24)	
			54	108	مستوى مرتفع (25 : 30)	
			100.0%	200	الاجمالي	
			5	10	مستوى منخفض (45 : 59)	اجمالي استبيان الاغتراب الزوجي
			36.5	73	مستوى متوسط (60 : 74)	
			58.5	117	مستوى مرتفع (75 : 88)	
			100.0%	200	الاجمالي	

أوضحت بيانات جدول (10) اختلاف نسب اجمالي مستوى الاغتراب الزوجي فقد كانت الأولوية للزوجات ذوات المستوى المرتفع بنسبة بلغت 58.5%، تليها نسبة 36.5% للزوجات ذوات المستوى المتوسط، بينما كانت أقل نسبة وهي 5% لذوات المستوى المنخفض ويمكن القول أن وجود عينة البحث في جو مشحون بالظروف

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية غير المستقرة يجعل من حالة الاغتراب هذه ردود فعل طبيعية لهذه الظروف التي تعيشها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد شحاته(2015) حيث بينت أن مستوى الاغتراب الزوجي كان مرتفعاً، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة روان أبو شمالة (2016) حيث بينت أن مستوى الاغتراب الزوجي كان منخفضاً وأيضاً اختلفت مع دراسة شرين فرحات وعبير عبد المنعم (2018) والتي أظهرت أن أكثر من نصف عينة الدراسة يقعن ضمن فئة متوسطي الاغتراب الزوجي.

وبالنسبة لأولوية الاغتراب الزوجي فقد احتل محور فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية المرتبة الأولى ، تلاها الشعور بالعزلة الزوجية ، ثم التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكل منها مقدرة ب 85.39، 80.63 ، 84.33 على الترتيب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزة الطنبولي (2021) والتي أظهرت أن فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية احتل المرتبة الأولى تلاها محور الشعو بالعزلة الزوجية ثم التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية .

2- استبيان الصمود النفسي

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من الزوجات

على استبيان الصمود النفسي بأبعاده ، وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11): توزيع ربات الأسر عينة البحث وفقاً لمستوى الصمود النفسي بأبعاده والوزن النسبي لكل بعد ن = (200)

الترتيب	%	الوزن النسبي	%	العدد	مستوى التماسك الأسري	أبعاد الصمود النفسي
الثالث	32.58	82.2	50.5	11	مستوى منخفض (17 : 23)	الكفاءة الشخصية
			31.5	63	مستوى متوسط (24 : 29)	
			63	126	مستوى مرتفع (30 : 36)	
			100.0%	200	الاجمالي	
الثاني	33.38	84.23	7	14	مستوى منخفض (13 : 18)	المرونة
			40.5	81	مستوى متوسط (19 : 24)	
			52.5	105	مستوى مرتفع (25 : 30)	
			100.0%	200	الاجمالي	
الأول	34.09	85.90	8	16	مستوى منخفض (15 : 19)	تحمل المسؤولية
			57.5	115	مستوى متوسط (20 : 25)	
			34.5	69	مستوى مرتفع (26 : 30)	
			100.0%	200	الاجمالي	
			9.5	19	مستوى منخفض (46 : 61)	اجمالي استبيان التماسك الأسري
			40.5	80	مستوى متوسط (62 : 77)	
			50.5	101	مستوى مرتفع (78 : 93)	
			100.0%	200	الاجمالي	

أوضحت بيانات جدول (11) اختلاف نسب اجمالي مستوى الصمود النفسي فقد كانت نسبة الزوجات ذوات المستوى المرتفع من الصمود النفسي 50.5%، تليها نسبة 40.5% للزوجات ذوات المستوى المتوسط، بينما كانت أقل نسبة وهي 9.5% لذوات المستوى المنخفض. وهذا ما اظهرته نتائج دراسة كل من (Rajane, al(2016) وأزهار غيث (2017) والتي أظهرتا أن أفراد العينة يتسمون بمستويات عالية من الصمود النفسي بينما تختلف مع دراسة: (Mansour, et al., (2014) والتي أشارت الى تمتع أفراد العينة بمستوي متوسط من الصمود النفسي. وبصفة عامة فقد احتل تحمل المسؤولية المرتبة الأولى بين باقي ابعاد الصمود النفسي، تلاها المرونة، وأخيراً الكفاءة الشخصية ، وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكل منهم مقدرة ب 85.90 ، 84.23 ، 82.2 على الترتيب وتعد هذه النتيجة منطقية وذلك لأن الحصول علي درجة عالية من الصمود النفسي يتطلب درجة كبيرة من تحمل المسؤولية .

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاغتراب الزوجي لدي الزوجات عينة البحث بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية، الشعور بالعزلة الزوجية) والصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية). " وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة . وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12): معاملات ارتباط بيرسون بين الاغتراب الزوجي للزوجات بمحاوره
والصمود النفسي بأبعاده ن = (200)

الصمود النفسي الاجمالي	المرونة	الكفاءة الشخصية	الصمود النفسي الاجمالي
**0.423	**0.400	**0.353	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية
**0.351	**0.359	**0.279	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية
**0.440	**0.460	**0.320	الشعور بالعزلة الزوجية
**0.482	0.482	**0.379	اجمالي الاغتراب الزوجي

** دالة عند 0,01

يتضح من جدول (12) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين الاغتراب الزوجي للزوجات عينة البحث بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية، الشعور بالعزلة الزوجية) والصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية)، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوي الاغتراب الزوجي لدى الزوجات ازداد الصمود النفسي لديهن ككل وبجميع أبعاده ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه بزيادة الاغتراب الزوجي لدى الزوجات ترتفع لديهن الكفاءة الشخصية والمرونة وتحمل المسؤولية فالصمود النفسي يعمل كواق ضد ما يقابل الفرد من ضغوط فالأشخاص الأكثر صموداً هم الأكثر تحملاً للضغوط ويقاومون هذه الضغوط بفاعلية، فهي تخلق لديهم نوعاً من التحدي وتحمل أعباء الحياة ومصاعبها.

مما سبق يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين مجموع محاور استبيان الاغتراب الزوجي ومجموع ابعاد استبيان الصمود النفسي وبالتالي لم يتحقق الفرض الأول .

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في كل من الاغتراب الزوجي بمحاورة والصمود النفسي بأبعاده. " ، وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الاغتراب الزوجي بمحاورة، والصمود النفسي بأبعاده تبعاً لعمل الزوجة. ، ويوضح جدول (13) ذلك:

جدول (13): دلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في الاغتراب الزوجي بمحاورة، والصمود النفسي بأبعاده ن=200

مستوى الدلالة	قيمة ت	غير عاملات ن = 92		عاملات ن = 108		البيان	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.036 دالة عند 0.05	2.113-	3.938	28.83	4.034	27.63	فقدان مشاعر الرضا عن الأنوار في الحياة الزوجية	الاغتراب الزوجي
0.149 غير دالة	1.449-	2.360	23.05	2.722	22.53	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية	
0.114 غير دالة	1.589-	3.664	24.61	3.315	23.82	الشعور بالعزلة الزوجية	
0.039 دالة عند 0.05	2.073-	8.305	76.49	8.710	73.98	اجمالي الاغتراب الزوجي	
0.636 غير دالة	0.437	3.766	24.54	2.917	24.75	الكفاءة الشخصية	الصمود النفسي
0.985 غير دالة	0.019	2.847	25.26	2.770	25.27	المرونة	
0.728 دالة غير	0.349-	2.525	28.41	2.565	28.29	تحمل المسؤولية	
0.931 دالة غير	0.086	7.943	78.22	6.536	78.31	اجمالي الصمود النفسي	

يتبين من جدول (13):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث في كل من فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية واجمالي الاغتراب الزوجي حيث بلغت قيمة ت علي التوالي (-2.113، -2.073) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لصالح غير العاملات ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شرين فرحات وعبير عبد المنعم (2018) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزوجي تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات غير العاملات ،بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة روان أبو شمالة (2016) حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب الزوجي بين الزوجات تبعاً لعمل الزوجة.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث في كل من التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ، الشعور بالعزلة الزوجية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-1.449، -1.589) وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يعني أن الزوجات العاملات وغير العاملات أفراد العينة لم يوجد بينهم أي فروق في إجاباتهم على كل من التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ، الشعور بالعزلة الزوجية .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث في كل من الكفاءة الشخصية، المرونة، تحمل المسؤولية، اجمالي الصمود النفسي حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (0.437، 0.019، -0.349، 0.086) وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يعني أن الزوجات العاملات وغير العاملات علي حد سواء في الصمود النفسي.

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الاغتراب الزوجي لصالح غير العاملات
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الصمود النفسي ، وبهذا يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة)..". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات العينة في الاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لكل من عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات، وجدولي (15، 16) يوضحا ذلك:

جدول (15): تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في استبيان الاغتراب الزوجي تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة)

المتغير	الاغتراب الزوجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدد الأبناء	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	8.969 3214.551 3223.520	3 196 199	2.990 16.401	0.182	0.908 غير دالة
	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	13.869 1299.551 1313.420	3 196 199	4.623 6.630	0.697	0.555 غير دالة
	الشعور بالعزلة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3.976 2424.179 2428.155	3 196 199	1.325 12.368	0.107	0.956 غير دالة
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	5.127 14702.228 14707.355	3 196 199	1.709 75.011	0.023	0.595 غير دالة
سن الزوجة	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	156.542 3066.978 3223.520	4 195 199	39.135 15.728	2.488	0.0.045 دالة عند 0.05
	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	25.569 1287.851 1313.420	4 195 199	6.392 6.604	0.968	0.426 غير دالة
	الشعور بالعزلة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	28.913 2399.242	4 195	7.228 12.304	0.587	0.672 غير دالة

			199	2428.155	الكلية	الزواجية	
0.178 غير دالة	1.593	116.328 73.036	4 195 199	465.312 14242.043 14707.355	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	
0.060 غير دالة	2.504	39.664 15.839	3 196 199	118.991 3104.529 3223.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	مدة الزواج
0.0792 غير دالة	0.346	2.309 6.666	3 196 199	6.928 1306.492 1313.420	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التساؤم في بقاء الحياة الزوجية	
0.847 غير دالة	0.270	3.327 12.338	3 196 199	9.980 2418.175 2428.155	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الشعور بالعزلة الزواجية	
0.375 غير دالة	1.042	76.938 73.860	3 196 199	230.815 14476.540 14707.355	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	
0.006 دال عند 0.01	4.227	65.290 15.447	3 196 199	195.870 3027.650 3223.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	
0.310 غير دالة	1.203	7.917 6.580	3 196 199	23.752 1289.668 1313.420	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التساؤم في بقاء الحياة الزوجية	فارق السن بين الزوجين
0.233 غير دالة	1.439	17.441 12.122	3 196 199	52.322 2375.833 2428.155	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الشعور بالعزلة الزواجية	
0.046 دالة عند 0.05	2.715	195.577 72.044	3 196 199	586.730 14120.625 14707.355	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	
0.914 غير دالة	0.090	1.476 16.348	2 197 199	2.952 3220.568 3223.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	تعلم الزوج
0.947 غير دالة	0.055	0.364 6.663	2 197 199	0.727 1312.693 1313.420	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التساؤم في بقاء الحياة الزوجية	
0.966 غير دالة	0.034	0.424 12.321	2 197 199	0.849 2427.306 2428.155	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الشعور بالعزلة الزواجية	
0.975 غير دالة	0.026	1.905 74.637	2 197 199	3.810 14703.545 14707.355	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	

0.063 غير دالة	2.806	44.637 15.910	2 197 199	89.274 3134.246 3223.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	تغير الزوجية
0.503 غير دالة	0.689	4.561 6.621	2 197 199	9.122 1304.298 1313.420	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية	
0.213 غير دالة	1.560	18.924 12.134	2 197 199	37.849 2390.306 2428.155	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الشعور بالعزلة الزوجية	
0.216 غير دالة	1.546	113.633 73.503	2 197 199	227.265 14480.090 14707.355	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	
0.429 غير دالة	0.851	13.807 16.223	2 197 199	27.614 3195.906 3223.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	تغير الزوجية
0.164 غير دالة	1.823	11.932 6.546	2 197 199	23.864 1289.556 1313.420	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية	
0.880 غير دالة	0.128	1.580 12.310	2 197 199	3.160 2424.995 2428.155	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الشعور بالعزلة الزوجية	
0.614 غير دالة	0.489	36.293 74.288	2 197 199	72.586 14634.769 14707.355	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	

جدول (16): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات أفراد عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً ل (سن الزوجة، فارق السن بين الزوجين).

المتوسط الحسابي	سن الزوجة	محاور الاغتراب الزوجي
29.31	أقل من 25 سنة	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية
27.08	من 25 سنة الي أقل من 35	
28.87	من 35 سنة الي أقل من 45	
27.76	من 45 سنة الي أقل من 55	
24.50	55 سنة فأكثر	
المتوسط الحسابي	فارق السن بين الزوجين	محاور الاغتراب الزوجي
26.83	أقل من 5 سنوات	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية
28.55	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
29.06	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	
33.00	15 سنة فأكثر	
72.53	أقل من 5 سنوات	الاغتراب الزوجي ككل
76.07	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
76.56	من 10 سنوات الي أقل من 20 سنة	
78.50	15 سنة فأكثر	

ينتضح من جدولي (15) ، (16) ما يلي :

1- تبعاً لعدد الأبناء

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية ،التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ،الشعور بالعزلة الزوجية) وككل تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.182، 0.697، 0.107، 0.023) وهي قيم غير دالة احصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة روان أبو شمالة (2016) حيث أثبتت نتائج دراستها عدم

وجود فروق في مستوى الاغتراب الزوجي بين الزوجات عينة الدراسة تعزى إلى متغير عدد الأبناء.

2- تبعاً لسن الزوجة :

يوجد تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث في محور فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الزوجات عينة البحث في محور فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية تتدرج من (24.50) الى (29.31) لصالح الزوجات الأصغر سناً وهي الفئة اللاتي تتراوح اعمارهن أقل من 25 سنة وهذا يعني أن الزوجات اللاتي تتراوح اعمارهن أقل من 25 سنة كن أكثر في فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية من نظائرهن في الأعمار الأخرى.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية والشعور بالعزلة الزوجية واجمالي الاغتراب الزوجي تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.968، 0.587، 1.593) وهي قيم غير دالة احصائياً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة روان أبو شمالة (2016) حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب الزوجي لدى المتزوجات تعزى إلى عمر الزوجة، بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة (Glenn, et. al. 2010) حيث كانت النتيجة أنه كلما زاد عمر الزوجين زاد الاغتراب الزوجي بينهما، واختلفت أيضاً مع دراسة جوخة الصوافي وهدي البوسعيدي وسعادة الظفري (2021) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاغتراب الزوجي ومتغير العمر لصالح الأكبر سناً .

3- تبعاً لمدة الزواج:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية، الشعور بالعزلة الزوجية) وككل تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيم ف على التوالي (2.504، 0.346، 0.270) وهي قيم غير دالة احصائياً أي أن مدة الزواج لا تؤثر في الاغتراب الزوجي لدى لزوجات، وقد يرجع ذلك إلى أن الحياة الزوجية تمر

بمراحل تتفاوت في أعبائها ومسئولياتها الخاصة تبعاً للمؤثرات الخارجية فالبتالي مظاهر الاختلاف والمشاكل التي قد تظهر للزوجين في بعض مراحل الزواج هي أمر طبيعي قد لا تخلو منه حياة زوجية لكنها بمختلف مراحلها وفقاً لمسؤوليات وأعباء تلك المرحلة في معظم الأحيان لا تشكل خطراً على الحياة الزوجية ولا تصل إلى مشكلة الاغتراب الزوجي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من هيا الخرعان (2010) ، و عماد عبد الرازق ونهى الراجح (2016) والتي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق في الرضا الزوجي والاغتراب الزوجي لدى عينة الدراسة تبعاً لمدة الزواج. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سعد العبدلي (2009) والتي أظهرت نتائجها أن الاغتراب الزوجي يزيد بمرور الوقت بين الزوجين.

4- تبعاً لفارق السن بين الزوجين:

يوجد تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث في محور فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الزوجات عينة البحث في محور فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية تتدرج من (26.83) الى (33.00) لصالح فئة فارق السن بين الزوجين 15 سنة فأكثر .

يوجد تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث في اجمالي الاغتراب الزوجي وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الزوجات عينة البحث في محور فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية تتدرج من (72.53) الى (78.50) لصالح فئة فارق السن بين الزوجين 15 سنة فأكثر واتفق ذلك مع نتائج دراسة ابراهيم حسن (2002) وهيا الخرعان (2010) الذين أكدوا على الأثر السلبي لفارق السن الكبير على العلاقة بين الزوجين حيث أثبتت أن التفاوت العمري بين الزوجين يؤثر في حدوث الخلافات بينهما واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة كل من صفية الفهدي (2010) وميمونة الهنائية (2013) حيث أكدتا على أن التباين الكبير في السن بين الزوجين يجعلهما من جيلين متباينين في التفكير والمشاعر والاهتمامات والطاقت ورددود الأفعال مما يزيد من احتمالية التنافر وقلة التآلف بينهما بينما اختلفت ذلك مع نتائج دراسة عثمان العامر (2000)

وعماد عبد الرازق ونهي الراجح (2016) الذين أكدوا على عدم وجود فروق دالة احصائياً في الاغتراب الزوجي في ضوء فرق العمر بين الزوجين ولم يمثل أحد معوقات التوافق بينهما .

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ،الشعور بالعزلة الزوجية تبعاً لفارق السن بين الزوجين حيث بلغت قيم ف على التوالي (1.203، 1.439) وهي قيم غير دالة احصائياً

5- تبعاً للمستوى التعليمي للزوج:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاورة (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية ،التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ،الشعور بالعزلة الزوجية) وككل تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.090، 0.055، 0.034، 0.026) وهي قيم غير دالة احصائياً ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد الشلال(2007) حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين العزلة الاجتماعية لكل من الزوجين تعزى لمستوى تعليم الزوج، بينما تختلف النتيجة مع دراسة عماد عبد الرازق ونهي الراجح (2016) والتي أكدت وجود تباين في الاغتراب الزوجي لدى الزوجات عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى المنخفض.

6- تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الاغتراب الزوجي بمحاورة (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية ،التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية ،الشعور بالعزلة الزوجية) وككل تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف على التوالي (2.806، 0.689، 1.546، 1.560) وهي قيم غير دالة احصائياً ، بمعنى انه لا توجد فروق بين الزوجات في الاغتراب الزوجي على اختلاف مستوياتهن التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة روان أبو شمالة (2016) وعماد عبد الرازق ونهي الراجح (2016) ودراسة جوخة الصوافي وهدي البوسعيدي وسعادة الظفري (2021) حيث كانت النتيجة عدم وجود تباين دال احصائياً في الاغتراب الزوجي بين الزوجات تبعاً لمستوى تعليم الزوجة، وأيضاً مع دراسة خالد الشلال

(2007) حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الزوجة وكل من العزلة الاجتماعية والاعتراب الأسرى لكل من الزوجين.

7- تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث الاعتراب الزوجي بمحاوره (فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية، الشعور بالعزلة الزوجية) وكل تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.128، 0.182، 1.823، 0.489) وهي قيم غير دالة احصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاعتراب الزوجي لا يتأثر بالمستويات الاقتصادية (المرتفع - المتوسط - المنخفض) مما أدى الي عدم التمايز في هذه المستويات الاقتصادية، وتدل نتائج الدراسة الحالية على وجود حالة من التوافق في الاعتراب الزوجي لدي الزوجات على اختلاف مستوياتهن الاقتصادية حيث تعد العوامل الذاتية المرتبطة بالزوجات وقدرتهن الشخصية، والعوامل البيئية الخارجية من أهم العوامل التي تؤثر في الاعتراب الزوجي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وفاء بلة (2021) والتي أثبتت عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات في الاعتراب الزوجي بمحاوره تبعاً للدخل.

يتضح مما سبق أنه:

- يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع محاور استبيان الاعتراب الزوجي تبعاً لفارق السن بين الزوجين عند مستوى دلالة (0.05) لصالح فئة فارق السن بين الزوجين 15 سنة فأكثر .

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع محاور الاعتراب الزوجي تبعاً لكل من عدد الأبناء ، سن الزوجة ، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة وبهذا يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع :-

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة

البحث في الصمود النفسي بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة).".
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في الصمود النفسي بأبعاده تبعاً لكل من عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ، وجدولي (17، 18) يوضح ذلك:

جدول (17): تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدراسة في استبيان الصمود النفسي تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء، سن الزوجة، مدة الزواج، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة)

المتغير	الصمود النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدد الأبناء	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	48.316 2154.879 2203.195	3 196 199	16.105 10.994	1.465	0.225 غير دالة
	المرونة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	36.758 1522.197 1558.955	3 196 199	12.253 7.766	1.578	0.196 غير دالة
	تحمل المسؤولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	12.035 1273.160 1285.195	3 196 199	4.012 6.496	0.618	0.604 غير دالة
	ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	193.721 10119.234 10312.955	3 196 199	64.574 51.629	1.251	0.293 غير دالة
سن الزوجة	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	86.667 2116.528 2203.195	4 195 199	21.667 10.854	1.996	0.0.045 دالة عند 0.05
	المرونة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	38.230 1520.725 1558.955	4 195 199	9.558 7.799	1.226	0.426 غير دالة
	تحمل المسؤولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	26.691 1258.504 1285.195	4 195 199	6.673 6.454	1.034	0.672 غير دالة

0.178 غير دالة	1.858	94.633 50.946	4 195 199	378.532 9934.423 10312.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	مدة الزواج
0.154 غير دالة	1.773	19.408 10.944	3 196 199	58.223 2144.972 2203.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الكفاءة الشخصية	
0.614 غير دالة	0.602	4.747 7.881	3 196 199	14.242 1544.713 1558.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المرونة	
0.213 غير دالة	1.510	9.675 6.409	3 196 199	29.026 1256.169 1285.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تحمل المسؤولية	
0.203 غير دالة	1.550	79.659 51.398	3 196 199	238.978 10073.977 10312.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	
0.018 دال عند 0.05	3.431	36.643 10.680	3 196 199	109.930 2093.265 2203.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الكفاءة الشخصية	فارق السن بين الزوجين
0.418 غير دالة	0.949	7.437 7.840	3 196 199	22.311 1536.644 1558.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المرونة	
0.275 غير دالة	1.302	8.372 6.429	3 196 199	25.115 1260.080 1285.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تحمل المسؤولية	
0.130 غير دالة	1.907	97.519 51.124	3 196 199	292.558 10020.397 10312.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	
0.850 غير دالة	0.546	6.076 11.122	2 197 199	12.152 2191.043 2203.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الكفاءة الشخصية	تعليم الزوج
0.615 غير دالة	0.487	3.835 7.875	2 197 199	7.669 1551.286 1558.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المرونة	
0.950 غير دالة	0.051	0.333 6.520	2 197 199	0.665 1284.530 1285.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تحمل المسؤولية	
0.690 غير دالة	0.372	19.411 52.153	2 197 199	38.821 10274.134 10312.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	

0.978 غير دالة	0.022	0.250 11.181	2 197 199	499. 2202.696 2203.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الكفاءة الشخصية	تعليم الزوجة
0.846 غير دالة	0.168	1.324 7.900	2 197 199	2.647 1556.308 1558.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المرونة	
0.997 غير دالة	0.003	0.018 6.524	2 197 199	037. 1285.158 1285.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تحمل المسؤولية	
0.988 غير دالة	0.012	0.620 52.344	2 197 199	1.241 10311.714 10312.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	
0.836 غير دالة	0.179	1.997 11.163	2 197 199	3.994 2199.201 2203.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الكفاءة الشخصية	السن
0.146 غير دالة	1.941	15.063 7.761	2 197 199	30.125 1528.830 1558.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المرونة	
0.484 غير دالة	0.729	4.721 6.476	2 197 199	9.442 1275.753 1285.195	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	تحمل المسؤولية	
0.739 غير دالة	0.303	15.802 52.190	2 197 199	31.604 10281.351 10312.955	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ككل	

جدول (18): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي بأبعاده تبعاً ل (فارق السن بين الزوجين)

المتوسط الحسابي	فارق السن بين الزوجين	ابعاد الصمود النفسي
23.63	أقل من 5 سنوات	الكفاءة الشخصية
25.20	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
24.92	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	
22.00	15 سنة فأكثر	

يتضح من الجدولين (17) (18) ما يلي :

1- تبعاً لعدد الأبناء

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، المرونة ، تحمل المسؤولية) وككل تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيم ف على التوالي (1.465، 1.578، 0.618، 1.251) وهي قيم غير دالة احصائياً تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أماني الشيراوي (2012) ودراسة عايدة صالح وياسرة أبو هدرس (2014) في عدم وجود فروق في عدد الأبناء بينما تختلف مع نتائج دراسة حنان علوان (2020) والتي أثبتت وجود فروق دالة احصائياً في الصمود النفسي بحسب متغير عدد الأبناء لصالح (لا يوجد أبناء).

2- تبعاً لسن الزوجة :

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، المرونة ، تحمل المسؤولية) وككل تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيم ف على التوالي (1.996، 1.226، 1.034، 1.858) وهي قيم غير دالة احصائياً وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لأن الصمود النفسي سمة من سمات الشخصية قد لا يتأثر بالعمر كما تعتقد الباحثة أن الصمود النفسي ربما يكون له علاقة بخبرة الفرد بالحياة أكثر من علاقته بالعمر ، وهناك فروق فردية في هذا المجال إذ يمكن أن تكون هناك بعض الزوجات أصغر سناً ولكنهن أكثر خبرة ممن هن أكبر منهن وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من أماني الشيراوي (2012) ، Rajanet,al (2016) ودراسة حنان علوان (2020) والتي كشفت نتائجهم عدم وجود فروق في الصمود النفسي يعزي للسنة.

3- تبعاً لمدة الزواج :

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، المرونة ، تحمل المسؤولية) وككل تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيم ف على التوالي (1.773، 0.602، 1.550، 0.996) وهي قيم غير دالة احصائياً .

4- تبعاً لفارق السن بين الزوجين:

يوجد تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث في بعد الكفاءة الشخصية وبتطبيق اختبار *Tukey* وجد أن متوسط درجات الزوجات عينة البحث في بعد الكفاءة الشخصية تتدرج من (22.00) الى (25.20) لصالح فئة فارق السن بين الزوجين من 5إلى أقل من 10سنوات.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي ببعديه (، المرونة ، تحمل المسؤولية) وككل تبعاً لفارق السن بين الزوجين حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.418 ، 0.275 ، 0.130).

5- تبعاً للمستوي التعليمي للزوج :

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في الصمود النفسي بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، المرونة ، تحمل المسؤولية) وككل تبعاً للمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.546، 0.487، 0.051، 0.372) وهي قيم غير دالة احصائياً أي أن المستوي التعليمي للزوج لا يؤثر علي الصمود النفسي للزوجات.

6- تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين البحث في الصمود النفسي بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، المرونة ، تحمل المسؤولية) وككل تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.980، 0.012، 0.003، 0.168) وهي قيم غير دالة احصائياً . وهذا يدل على أن الصمود النفسي لدي الزوجات عينة الدراسة لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي لديهن ، وهذا يتفق مع دراسة حنان علوان (2020) والتي أشارت الي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الصمود النفسي بحسب متغير المستوى الدراسي وهذه النتائج تختلف مع دراسة وفاء عبد الجواد وعزة عبد الفتاح (2013) والتي كشفت نتائجها وجود علاقه بين الصمود النفسي والمستوي التعليمي لصالح الأمهات ذوات التعليم الجامعي.

7- تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الصمود النفسي بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، المرونة ، تحمل المسؤولية) وككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (0.303، 0.729، 1.941، 0.179) وهي قيم غير دالة احصائياً. وهذا يدل أن التماسك الأسري لدى عينة البحث لا يتأثر بالدخل الشهري للأسرة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة عرفات أبو مشايخ (2018) والتي أشارت الى أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الصمود النفسي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة ،ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الزوجات بالرغم من الوضع الاقتصادي السيء الذي ممكن أن تمر به الأسرة إلا أن عزيمتهن لا تقتر في ظل الازمات والمواقف الضاغطة، ولديهم القدرة على مواجهة ظروف الحياة الصعبة، ويحاولون تسهيل مهام حياة أسرهم، ويتكيفون مع أحداث الحياة الطارئة بصبر وهدوء لاعتقادهم بأن الله خالق الأقدار سيساعدهم، ويؤمنون أن الابتلاء خير من الله، كل هذا يعزز الصمود النفسي لديهن.

يتضح مما سبق أنه:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان الصمود النفسي تبعاً لكل من عدد الأبناء ،سن الزوجة ، مدة الزواج ، فارق السن بين الزوجين ،المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة وبالتالي يتحقق الفرض الرابع.

- النتائج في ضوء الفرض الخامس:-

ينص الفرض الخامس: على أنه "تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الاغتراب الزوجي بمحاوره) ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (الصمود النفسي ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي الزوجات عينة البحث..".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب درجة تأثير الاغتراب الزوجي بمحاوره ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة علي مستوى الصمود النفسي باستخدام معامل الانحدار ويوضح جدول (19) ذلك.

جدول (19): الانحدار الخطي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط "R"	نسبة المشاركة "R2"	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة ت	الدلالة	
الصمود النفسي	فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية	0.423	0.179	43.172	0.001	الثابت A 56.939	17.368	0.001	
						الميل B 0.757	6.571		
	التشاؤم في بقاء الحياة الزوجية	0.351	0.123	27.889	0.001	الثابت A 55.846	13.072	0.001	
						الميل B 1.985	5.281		
	الشعور بالعزلة الزوجية	0.440	0.194	47.556	0.001	الثابت A 56.331	17.529	0.001	
						الميل B 0.907	6.896		
	عدد الأبناء	0.036	0.001	0.262	غير دال	الثابت A 77.198	35.998	غير دال	
						الميل B 0.468	0.512		
	سن الزوجة	0.177	0.031	6.396	0.05	الثابت A 74.038	42.424	0.05	
						الميل B 1.486	2.529		
	الصمود النفسي	مدة الزواج	0.137	0.019	3.766	غير دال	الثابت A 75.129	44.371	غير دال
							الميل B 1.025	1.941	
فارق السن بين الزوجين		0.038	0.001	0.290	غير دال	الثابت A 77.530	53.183	غير دال	
						الميل B 0.386	0.538		
تعليم الزوج		0.059	0.003	0.688	غير دال	الثابت A 76.401	33.167	غير دال	
						الميل B 0.715	0.830		
تعليم الزوجة		0.005	0.000	0.004	غير دال	الثابت A 78.416	33.943	غير دال	
						الميل B -0.058	-0.067		
الدخل		0.040	0.002	0.313	غير دال	الثابت A 77.530	55.005	غير دال	
						الميل B 0.389	0.559		

يتضح من جدول (19) أن الشعور بالعزلة الزوجية هي العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في الصمود النفسي حيث بلغت قيمة ف (47.556) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.001 كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.194) مما يعني أن الشعور بالعزلة الزوجية تفسر 19.2% من التباين الكلي، وهذا يدل على أن

الشعور بالعزلة الزوجية من أولى المتغيرات التي أثرت في الصمود النفسي لدي الزوجات، ، يليها متغير فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية حيث بلغت نسبة المشاركة 17.9% عند مستوى دلالة 0.001 ، يليها متغير التناغم في بقاء الحياة الزوجية حيث بلغت نسبة المشاركة 12.3% عند مستوى دلالة 0.001 ، يليها متغير سن الزوجة حيث بلغت نسبة المشاركة 3.1% وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ولم يظهر كل من عدد الأبناء ومدة الزواج وفارق السن بين الزوجين وتعليم الزوج والزوجة والدخل الشهري للأسرة تأثيراً علي الصمود النفسي.

يتضح مما سبق :

اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع وبالتالي يتحقق الفرض الخامس .

ملخص لأهم النتائج :

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين مجموع محاور استبيان الاغتراب الزوجي ومجموع ابعاد استبيان الصمود النفسي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الاغتراب الزوجي لصالح غير العاملات.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في اجمالي الصمود النفسي.
4. يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع محاور استبيان الاغتراب الزوجي تبعاً لفارق السن بين الزوجين عند مستوى دلالة (0.05) لصالح فئة فارق السن بين الزوجين 15 سنة فأكثر .
5. لا يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في مجموع محاور الاغتراب الزوجي تبعاً لكل من عدد الأبناء ، سن الزوجة ، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، الدخل الشهري للأسرة.
6. لا يوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في مجموع ابعاد استبيان الصمود النفسي تبعاً لكل من عدد الأبناء ، سن الزوجة ، مدة الزواج ، فارق السن بين الزوجين ، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة.

7. يعتبر الشعور بالعزلة الزوجية و فقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية والتشاؤم في بقاء الحياة الزوجية وسن الزوجة من أكثر العوامل المستقلة مشاركة في حدوث التباين في الصمود النفسي كمتغير تابع.

توصيات البحث:

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية:

1. عمل ورش عمل وندوات بالمراكز المعنية بالأسرة مثل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وذلك للاهتمام بالمشكلات التي تواجه الزوجين وللمحد من مشكلات الاغتراب الزوجي.
2. استغلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتنمية وعي الأسر بأهمية الحياة الأسرية والترابط بين الزوجين للتقليل من حدة الاغتراب الزوجي عن طريق استضافة المتخصصين في علم الاجتماع والارشاد الأسري في لقاءات خاصة بالبرامج التي تهتم المرأة والأسرة.
3. الاستفادة من وسائل الإعلام من خلال تصميم برامج حوارية مع متخصصين في مجال علم النفس لتعزيز الصمود النفسي.

4. توعية الزوجات بأهمية مفهوم الصمود النفسي من خلال جلسات المناقشة والحوار.

5. العمل على رفع مستوى الصمود النفسي في الأسر من خلال تفعيل دور الإرشاد الأسري، ومن خلال عمل كتيبات ونشرات تعني بالصمود النفسي.

المراجع العربية :-

- 1- ابتسام رفعت محمد (2000): ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزوجي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة .
- 2- ابراهيم الخضر حسن (2002): الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدي الدارسين المتزوجين في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

- التربية والدراسات الإنسانية جامعة أفريقيا العالمية ، الخرطوم ،
جمهورية السودان.
- 3- إبراهيم الخضر الحسن (2011): إعداد مقياس الاغتراب الزوجي، مجلة دراسات
تربوية ، (1).
- 4- أزهار عبد المعطي غيث (2017): الشعور بالأمل كمتغير وسيط بين الصمود
النفسي والضغط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين بعد العدوان
على غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة
الأقصى، فلسطين.
- 5- أسعد عطوان & بدر السنكري. (2007): الموجز في مناهج البحث العلمي،
مكتبة الطالب الجامعي ط1، غزة.
- 6- أماني عبد الرحمن الشيراوي (2012م). أسلوب مواجهة الأرملة للضغوط النفسية
اليومية وعلاقته بالصلابة النفسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية،
مجلد (13) ، عدد (1)
- 7- باسل عاشور (2017): الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى العناية
الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير
غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 8- جوخة الصوافي وهدي البوسعيدي وسعادة الظفري (2021): الاغتراب الزوجي
وعلاقته ببعض المتغيرات لدي عينة من الأزواج في سلطنة عمان
، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مجلد 3،
عدد3.
- 9- جولد شنين (2008) :الصمود لدى الأطفال (ترجمة وتقديم صفاء الأعسر)،
المركز القومي للترجمة، القاهرة:
- 10- حمدي محمد ابراهيم منصور (1992): قياس الشعور بالاغتراب بين الزوجين،
بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس ، جامعة حلوان ، كلية
الخدمة الاجتماعية.

- 11- حنان عمر علوان (2020): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز والصمود النفسي لدى الطالبات الأرامل في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى، فلسطين.
- 12- خالد أحمد الشلال (2007): الاغتراب الأسرى وأثره في تنمية أفراد الأسرة الكويتية، بحث منشور ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، العدد 28، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت.
- 13- روان فوزي علي شمالة (2016): الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزوجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- 14- سعد حامد آل يحيى العبدلي (2009) : الزكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- 15- سهام إبراهيم هلال (٢٠١٢): الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتوجهات الشخصية لدى عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات دراسة تحليلية وفق منظور إيرك فروم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية
- 16- شرين عبد الباقي فرحات & عبير محب عبد المنعم (2018): الاغتراب الزوجي وعلاقته بكل من إدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسي للأبناء المراهقين ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، مجلد 28، العدد الرابع.

- 17- صفية ناصر الفهدي (2010): التوافق الزوجي لدى الأسر العمانية ، ألياته ، مقوماته ، مظاهره "دراسة نوعية "مشروع بحثي ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي.
- 18- عايذة صالح و ياسرة أبو هدرس، (2014): الصمود النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة لدى النساء الأامل بقطاع غزة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2(50).
- 19- عبد الرحمن أحمد عثمان (2003): الإرشاد الزوجي فصول في الاختيار والسعادة والاختراب الزوجي ، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة ، السودان .
- 20- عثمان صالح عبد المحسن العامر (2000): معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات ، السنة الخامسة عشر ، ع(17).
- 21- عرفات حسين أبو مشايخ (2018): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدي معيلي المعاقين عقلياً في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة.
- 22- عزة عبد الرحمن محمود (٢٠١٨): الصلابة النفسية والتعاطف واستراتيجية المواجهة محددات أساسية للتوافق الزوجي لدي طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- 23- عزة محمد محمود الطنبولي (2021): العلاقة بين إدمان الأزواج للإنترنت والاختراب الزوجي لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ج1، ع69
- 24- عماد على عبد الرازق، نهى عبد الله الراجح(2016): الاغتراب الزوجي وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية الشخصية لدى الزوجات، بحث منشور ،

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي العدد 46 مجلد 1،

جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

25- محمد أبو رحمة (2012) : ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى

المشرفين التربويين بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة،

الجامعة الإسلامية، غزة.

26- محمد أبو حلاوة (2013): حالة التدفق (المفهوم، والأبعاد، والقياس)، شبكة

العلوم النفسية والعربية، 1(29).

27- محمد شحاته مبروك شحاته (2015): مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب

الزواجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً، مجلة الخدمة

الاجتماعية لجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بمصر

عدد(54).

28- معاز أحمد مقران (2014) : فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي

لتخفيف الاكتئاب لدي المراهقين اليمنيين ، رسالة دكتوراه غير

منشورة ، جامعة المنوفية .

29- ممدوح محمد دسوقي (2008): بحوث تطبيقية في خدمة الفرد ، المكتب

الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

30- ميمونة بنت يعقوب بن عدي الهنائية (2013): بعض العوامل المساهمة في

سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون علي لجان التوفيق

والمصالحة وبعض المتمردين عليها بمحافظة مسقط ، رسالة

ماجستير ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي

31- نهي عبدالله الراجح (2014): الاغتراب الزواجي وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاءة

الشخصية لدي الزوجات، بحث منشور، مجلة الارشاد النفسي، ع

(46)، جامعة عين شمس.

32- هيا إبراهيم الخرعان (2010) : الرضا الزوجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية.

33- ورد محمد مختار (2014): الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدي الطالبة الجامعية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

34-وفاء عبد الجواد، عزة عبد الفتاح (2013) : الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أميات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الإرشاد النفسي ، القاهرة.ع36.

35- وفاء عبد الستار السيد بله (2021): إيمان الزوج للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الزوجي لدي عينة من الزوجات ،مجلة التصميم الدولية ،مجلد 12، عدد5.

36- يحي عمر شعبان شقورة (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة- فلسطين .

المراجع الأجنبية :

37- Benetti, c.& Kambouropoulos(2006): at feet regulated indirect effects of treat resilience on self-esteem personality and Individual Differences,41 Correlates of resilience among university students.

American Research, 46(2),
74-79
Nursing.

38-Coutu,D.L.,(2002): How Resilience works. Harvard Business Review,80(5).

- 39-Glenn, N.; Uecker, J.; & Love Jr, R. (2010) Later Marriage and First Marital Success, *Social Science Research*, 39(5).
- 40-Mansuor, A. M. Azzeghaiby, S. N., Alzoghaibi. I. N., Al Badawi ,T.H.Nassar O. S., & Shahean, A. M. (2014) Correlates of resilience among university students. *American Journal of Nursing Research*, 46(2), 74-79.
- 41-Masten, A. S., & Obradovic, J. (2006). Competence and resilience in development. *Annals New York Academy of Sciences*, 1094, 13.
- 42-Rajan, A., Romate, J., & Srikrishna, G. (2016). Resilience of parents having children with intellectual disability: Influence of parent and child related demographic factors. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 7(7),707.
- 43-Smith, B., Dalen, J., Winggins, K., Tooley, E., Christopher, P., & Bernard J. (2008). The brief resilience Scale: Assessing the ability to bounce back, *International of Bahavioral Medicine*,15(1),.

Marital alienation and its relationship to psychological resilience among a sample of wives

Prepared by:

Shaima Abdel Rahman Ahmed Dabash

Assistant Professor, Department of Family Institutions and
Childhood Management

Faculty of Home Economics

Al Azhar University

Abstract:

The research aims to study the relationship between marital alienation in its axes (loss of feelings of satisfaction with roles in marital life, pessimism in the survival of marital life, feeling of marital isolation) and psychological resilience in its dimensions (personal competence, flexibility, responsibility), and it also aims to study the differences between the mean degrees of Research sample wives, working and non-working, in the questionnaire of marital alienation and psychological resilience, and revealing the nature of differences between wives, the research sample in each of marital alienation and psychological resilience, according to each of (the number of children, the age of the head of the family, the duration of marriage, the age difference between the spouses, the educational level of the husband , the wife's educational level, the family's monthly income). The study sample consisted of (200) wives from Gharbia Governorate and Kafr El-Sheikh, and they were selected in a random, purposeful manner from different social and economic levels, and the research tools consisted of the wife's general data form, the wife's marital alienation questionnaire with its three axes, and psychological resilience with its three dimensions, and after collecting this data, it was classified and tabulated and the appropriate statistical treatments were used in the spss program to reach the results. The research followed the descriptive analytical method. One of the most important results of the study was the presence of a statistically significant positive correlation at the level of significance of(0.01) between all the axes of the marital alienation

questionnaire and all the dimensions of the psychological resilience questionnaire, there are statistically significant differences between the mean scores of working and non-working wives in the total marital alienation in favor of non-working women, and there are no statistically significant differences between the mean scores of working and non-working wives in the total psychological resilience, there is a statistically significant difference between the wives of the research sample in the total axes of the questionnaire of marital alienation according to the age difference between the spouses at the level of significance (0.05) in favor of the category of the age difference between the spouses 15 years or more, there is no statistically significant difference between the wives of the research sample in the total axes of marital alienation according to each of the number of children, the age of the wife, the duration of marriage, the educational level of the husband, the educational level of the wife, the monthly income of the family, there is no statistically significant difference between the wives of the research sample in the total dimensions of the psychological resilience questionnaire according to each of the number of children, the age of the wife, the duration of the marriage, the age difference between the spouses, the educational level of the husband and wife, the monthly income of the family. The feeling of marital isolation is considered one of the factors most affecting psychological resilience with a participation rate of 0.352, followed by the variable of losing feelings of satisfaction with roles in marital life with a participation rate of 17.9%, followed by the variable of pessimism in the survival of marital life, with a participation rate of 12.3%, followed by the variable of the age of the wife, with a participation rate of 12.3%. The participation rate was 3.1%. The study presented a set of recommendations, the most important of which was the holding of workshops and seminars in family centers such as guidance and family counseling offices in order to pay attention to the problems facing spouses and to reduce the problems of marital alienation, working to raise the level of psychological resilience in families by activating the role of family counseling, and through Making booklets and flyers on psychological resilience.